

طالب البرلمان الأردني الخميس الحكومة باستدعاء سفير "إسرائيل" في عمان دانيال نيفو، وذلك لتقديم رسالة احتجاج على التصريحات "الإسرائيلية" التي تدعو إلى جعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين.

يأتي ذلك بعد أن أدلى عضو الكنيست "الإسرائيلي" عن حزب "الاتحاد الوطني" (أريه إلداد) بتصريحات تقول: إن الأردن هو الوطن البديل للفلسطينيين. وقد سبق للأردن أن قدم احتجاجات لـ "إسرائيل" أكثر من مرة على تصريحاته.

وجاء في بيان للمجلس: "ندعو الحكومة إلى استدعاء السفير "الإسرائيلي" في عمان وإبلاغه بأقصى درجات الاستياء والاحتجاج والامتناع الأردني بكافة مستوياته تجاه تلك التفوهات العدائية المتكررة التي تصدر من مختلف المستويات (الإسرائيلية)".

وأضاف البيان: "تطالعنا وسائل الإعلام (الإسرائيلية) يوماً بعد يوم بالعديد من التصريحات لمسؤولين وسياسيين وإعلاميين "إسرائيليين" يدعون خلالها إلى جعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين".

وأعرب المجلس عن رفضه "المطلق وبكل حزم وشدة لمثل هذه التخريصات والتصريحات المجنونة التي من شأنها تأجيج الصراع في المنطقة من جديد"، وفق وكالة "يونايتد برس انترناشيونال".

وقال البيان: إن "الأردن والعالم الحر لن يقبل بأقل من قيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس... وعلى أولئك "الإسرائيليين" والدوائر الداعمة والمؤيدة لهم أن يعوا ويفهموا جيداً أن الأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين".

وأضاف: إنه "يجب عدم السكوت نهائياً على مثل تلك التصريحات"، التي وصفها بـ "الشاذة والمجنونة"، و"يجب أن يكون هنالك إجراءات سياسية تعمل على إجبار "إسرائيل" والزمرة الحاكمة فيها على الوقف الفوري والنهائي لتلك التصريحات".

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني انتقد الدعوات "الإسرائيلية" لجعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، وأكد قبل أيام أن "الوطن البديل وهم"، وقال: إن "الأردن هي الأردن وفلسطين هي فلسطين"، وإن بلاده لن تكون وطناً بديلاً لأحد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com